اي حملتان لا يحصيهما اي لا يحفظ عليهما معقبات
لا يخيب قائلهن قال في النهاية سميت معقبات
لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقال عقيب
ما قبلها من تعار قال في النهاية اي استيقظ ولا
يكون الا يقظة مع كلام وقيل تمطى وان فاسمعه
الهوي من الليل قال في النهاية الهوي بالفتح الحين
الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل الحمد لله
الذي احيى نفسي بعد ما اماتها قال في النهاية
سمي النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا
وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب
يطلق على السكون وعم بما شعثي اي يجمع بما ما تفرق
من امري كما تخير بين الخور اي فصل بينهما ومنع
احدهما من الاختلاط بالاخر والبغي عليه ومن دعوة
الثبور قال في النهاية هكذا يروى بالحدث
بابيا الوحدة واراد به القران او الدين او
التثليث ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
وصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة
في الدين الثبات والاستقامة وقال الازهري
الصواب الحبل بالبا الموحدة التحتية وهو
القوة يقال حول وحيل بمعنى سلنا اي صلحا
سبحان الذي تعطف بالنور قال في النهاية اي

تردى

مطلب تسمية النوم موتا

١٢٦

اي تردى بالعز العطاف والمعطف الردا وقد تعطف
به وتعطفه وسمي عطفا لوقوعه على عطفي الرجل
وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله مجاز يراد
به الاتصاف كان العز شمله شمول الردا وقال به
اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان
اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان
القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهري معناه
غلب به من قال يعني اذا خرج من بيته بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له
كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان قال الطيبي
فيه لف ونشر فان العبد اذا استعان بالله وباسمه
المبارك فان الله يهديه ويرشده ويعينه في
الامور الدينية والدنيوية واذا توكل على الله
وفوض امره اليه كفاه فيكون هو حسبه ومن
يتوكل على الله فهو حسبه ومن قال لا حول ولا قوة الا
بالله وقاه شر الشيطان ولا يسلط عليه من دخل
السوق فقال الحديث قال الطيبي انما خص السوق
بالذكر لانه مكان الاشتغال عن الله وعن ذكره
بالتجارة والبيع والشري فمن ذكر الله تعالى فيه
دخل في زمرة من قيل في حقهم رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله الا هو في من ذكر البلا

Copyright © King Saud University